أكدا استمرار التنسيق المشترك وشدّدا على أهمية تغليب لغة الحوار والحلول الديبلوماسية لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار

رئيس الإمارات يستقبل أمير قطر ويبحث معه تعزيز مسارات التهدئة

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة مستقبلا صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر لدى وصوله مطار البطين في العاصمة أبوظبي (قنا)

عواصم ـ وكالات: استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، لدى وصوله مطار البطين في العاصمة «أبوظبي» أمس.

وقالت وكالة الأنباء القطرية «قنا» إن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، عقدا اجتماعا جرى خلاله بحث آخر تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها المستجدات في منطقة الشرق الأوسط، حيث تبادل الجانبان وجهات النظر حول القضايا الراهنة والتحديات التي تشهدها المنطقة، والجهود المبذولة لتعزيز مسارات التهدئة.

كما أكد الجانبان استمرار التنسيق المشترك، وشددا على أهمية تغليب لغة الحوار والحلول الديبلوماسية، ودعم كل ما من شأنه ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار، بما يسهم في حفظ السلم وتعزيز فرص التنمية لشعوب المنطقة.

كما استعرض أمير قطر ورئيس الإمارات العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين، وسبل دعمها وتطويرها، بما يعود بالنفع على الشعبين الشقيقين.

وأكد أمير دولة قطر أنه ناقش مع أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد كل الأوضاع في ضوء التطورات الإقليمية الراهنة، كما تم التطرق إلى آفاق التعاون القطري ـ الإماراتي.

وقال، في منشور عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس»: «لقاء أخوي مثمر جمعني في أبوظبي مع أخي سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، تطرقنا فيه إلى آفاق التعاون القطري ـ الإماراتي في المجالات الحيوية، كما ناقشنا كافة الأوضاع في ضوء التطورات الإقليمية الراهنة، ومساعينا الحثيثة لتعزيز فرص الحوار وتوطيد دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة».

حضر الاجتماع من الجانب الإماراتي، سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان نائب حاكم إمارة أبوظبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون الخاصة، والشيخ محمد بن حمد آل نهيان مستشار رئيس الدولة.

وعن الجانب القطري، سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الممثل الشخصي للأمير والشيخ جوعان بن حمد آل ثاني رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي ورئيس اللجنة الأولمبية القطرية، وعبدالله بن محمد الخليفي رئيس الديوان الأميري وعدد من مسؤولي الجانبين.

جولة مفاوضات إيرانية ـ أميركية مرتقبة الثلاثاء.. وبزشكيان: لا أحد يجني خيراً من الحرب

روبيو: ترامب منفتح على لقاء خامنئي لأنه يعتقد أنها الطريقة الأمثل لحل المشكلات

حاملة الطائرات الأكبر في العالم «جيرالد فورد» خلال مناورات «نيبتون» لحلف شمال الأطلسي في بحر الشمال سبتمبر الماضي (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: بانتظار الجولة الجديدة من المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران المفترضة الثلاثاء المقبل، ووصول التعزيزات الأميركية التي أعلن الرئيس دونالد ترامب إرسالها إلى المنطقة، تستمر الجهود الدولية لنزع فتيل التوتر والحيلولة دون التصعيد.

وفي هذا السياق، أكد وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أن الرئيس دونالد ترامب يفضل إبرام اتفاق مع إيران لكنه اعتبر ذلك أنه «صعب للغاية». وأضاف في تصريحات على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن أن المبعوثين الأميركيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر سيعقدان بعض الاجتماعات قريبا، في إشارة إلى الجولة الثانية من المفاوضات التي يرتقب أن يعقدها الجانبان في جنيف يوم الثلاثاء المقبل، بعد جولة الأسبوع الماضي في سلطنة عمان وصفت بالإيجابية.

وقال روبيو انه على ثقة تامة بأنه لو قال المرشد الاعلى الايراني علي خامنئي «إنه يريد لقاء الرئيس ترامب غدا فسيلتقيه»، مشددا على ان «انفتاح الرئيس ترامب على لقاء خامنئي ليس بسبب التوافق معه بل لأنه يعتقد أنها الطريقة الأمثل لحل المشكلات».

وكان ترامب قال في تصريح لصحافيين في قاعدة فورت براغ العسكرية في ولاية كارولاينا الشمالية أمس الأول، ردا على سؤال حول ما إذا يريد «تغييرا للنظام» انه «يبدو أن ذلك هو أفضل ما يمكن أن يحدث»، ولكنه أكد أن واشنطن لن تشن أي هجوم على إيران إذا أبرمت الاتفاق الصحيح.

وذكر ترامب أنه كان يعتقد إمكانية التوصل إلى اتفاق في المحادثات الماضية، لكن نهج إيران في المفاوضات النووية «صعب»، مشيرا إلى أن إثارة الخوف في طهران قد تكون ضرورية لحل المواجهة سلميا، وهو الشيء الوحيد الذي سيحسم الوضع، حسب ما نقلت عنه قناة «الجزيرة».

وقبل ذلك، بساعات أعلن ترامب أنه يجري إرسال حاملة الطائرات الأكبر في العالم وهي «يو إس إس جيرالد آر فورد» إلى المنطقة. لكي تكون «جاهزة» إذا فشلت المفاوضات مع إيران، كما ذكر أيضا بقصف الولايات المتحدة لمواقع إيران النووية في يونيو الماضي.

وقد أظهرت صور أقمار اصطناعية تحرك حاملة الطائرات «جيرالد فورد»، ومجموعتها الضاربة، من قبالة ساحل جزيرة سانت توماس في جزر العذراء، لتترك منطقة تمركزها السابقة في البحر الكاريبي، لتتجه نحو منطقة الشرق الأوسط، بحسب ما نقل موقع «الشرق نيوز».

بدوره، أشاد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان بجهود دول المنطقة المتواصلة من أجل منع التصعيد والحفاظ على الاستقرار، وقال: إن تصرفات وإجراءات رؤساء وقادة أذربيجان وتركيا والعراق والسعودية ومصر وعمان وقطر وباكستان وغيرها جديرة بالثناء. فنحن جميعا نسعى الى حل مشاكل المنطقة من خلال السلام والاستقرار.

وفي المؤتمر الدولي لـ«فرص الاستثمار» بإيران أمس شدد بزشكيان على أنه «لا أحد يجني خيرا من الحرب»، مضيفا ان «أي دولة لن تحقق هدفها عبر الصراع والعنف وإراقة الدماء». واعتبر أن «دول المنطقة تسعى إلى الحفاظ على سيادتها على الأمن»، مشيرا إلى أن بلاده تقدر ذلك.

لجنة إدارة غزة تطالب بصلاحيات كاملة لوقف التدهور الإنساني في القطاع

فلسطينيتان تسيران قرب خيام تؤوي النازحين في أحد المخيمات بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: طالبت اللجنة الوطنية لإدارة غزة بمنحها الصلاحيات الإدارية والمدنية الكاملة من أجل أن تتمكن من القيام بمهامها وواجباتها في القطاع.

واعتبرت اللجنة في بيان أمس أن البيانات والتصريحات الصادرة من داخل القطاع بشأن الجهوزية لتسليم إدارة جميع المؤسسات والمرافق العامة في غزة «تمثل خطوة تمهد لتمكينها من الاطلاع بمسؤولياتها كاملة في إدارة المرحلة الانتقالية».

وأشارت إلى أنها ترى في إعلان الاستعداد لانتقال منظم «محطة مفصلية لبدء ممارسة مهامها، ووقف التدهور الإنساني» في القطاع المدمر.

وأشارت اللجنة إلى أن أولويتها تتمثل حاليا في ضمان تدفق المساعدات دون عوائق، وإطلاق عملية إعمار القطاع، مشددة على أن هذا المسار يجب أن يقوم على تفاهمات واضحة ومحددة تتسم بالشفافية وقابلية التنفيذ والمتابعة، وبما ينسجم مع خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام في غزة وقرار مجلس الأمن رقم 2803.

وشددت اللجنة الوطنية لإدارة غزة على أنها لا يمكنها أن تتحمل مسؤولياتها على نحو فعال ما لم تمنح الصلاحيات الإدارية والمدنية الكاملة اللازمة لأداء مهامها بالإضافة للمهام الشرطية، فيما دعت الوسطاء وجميع الأطراف المعنية إلى تسريع معالجة القضايا العالقة دون إبطاء، مشددة على أن الشعب الفلسطيني لا يحتمل مزيدا من التأخير.

في هذه الأثناء، قال المتحدث باسم حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية «حماس» باسم نعيم لمجلة «نيوزويك» الأميركية: «ليس لدينا أي اعتراض على وصول قوات الاستقرار الدولية إلى قطاع غزة، شريطة أن تعمل كقوة عازلة بين الجانبين على طول الحدود، وألا يكون لها أي تدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية، سواء المدنية أو الأمنية أو السياسية».

وأضاف نعيم ان «أي تدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية غير مقبول. وإذا تدخلت هذه القوات فسينظر إليها الفلسطينيون بلا شك كبديل للاحتلال».

وزير الخارجية الأميركي يؤكد أن الولايات المتحدة تريد في عهد ترامب أن تقود «التجديد والترميم» العالميين.. وفون دير لايين: علينا «رفع مستوى أدائنا وتحمل مسؤولياتنا»

مؤتمر ميونيخ للأمن يُختتم اليوم وواشنطن: لا نسعى للانفصال عن أوروبا

جانب من جلسات مؤتمر ميونيخ للامن في المانيا (أ.ف.ب)

ميونيخ ـ وكالات: يختتم مؤتمر ميونيخ للأمن أعمال النسخة الـ 62 اليوم بعد مشاركة أكثر من 60 رئيس دولة وحكومة ونحو 100 وزير دفاع وخارجية. وبدا واضحا أن المؤتمر، الذي يعد أحد أبرز المؤتمرات العالمية في مجال السياسة الأمنية، يعقد هذا العام في لحظة حساسة من تاريخ القارة الأوروبية، هيمنت عليها ملفات أبرزها العلاقة بين ضفتي الأطلسي فضلا عن الحرب الأوكرانية وغزة وسورية وباقي الملفات الأمنية، وشهدت أروقته سلسلة من الاجتماعات واللقاءات بالغة الأهمية.

وأكد وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أن الولايات المتحدة وأوروبا «قدرهما أن تكونا معا»، مشددا على أن واشنطن لا تهدف ولا ترغب في إنهاء التحالف عبر المحيط الأطلسي.

وحاول الوزير الأميركي إرسال رسائل طمأنة للحلفاء الأوروبيين خلال مشاركته في مؤتمر ميونيخ للأمن أمس. وقال «إننا على يقين بأن مصير أوروبا لن يكون يوما غير مترابط مع مصيرنا»، مؤكدا «نريد أن تكون أوروبا قوية. نؤمن بأن أوروبا يجب أن تستمر».

وعاد روبيو خلال كلمته، إلى تاريخ انطلاق المؤتمر، وقال: «نجتمع هنا كأعضاء في تحالف تاريخي، تحالف أنقذ العالم وغير مجراه».

واعتبر أنه عند بداية مؤتمر ميونيخ للأمن في العام 1963 كانت هناك قارة منقسمة على نفسها، وأن «الخط الفاصل بين الشيوعية والحرية كان يمر عبر قلب ألمانيا».

وأضاف: «في ذلك الوقت كانت الشيوعية السوفييتية في تقدم، وآلاف السنين من الحضارة الغربية كانت على المحك»، مشيرا إلى أنه في ذلك الوقت «لم يكن النصر مؤكدا لكننا كنا مدفوعين بهدف مشترك. لم نتحد فقط من أجل ما نقاتل ضده، بل اتحدنا لما نقاتل من أجله».

وتابع روبيو «لا نسعى إلى الانفصال، بل إلى تحفيز صداقة قديمة وتجديد أعظم حضارة في تاريخ البشرية»، مؤكدا أن «ما نريده هو تحالف متجدد القوة».

وأعلن أن واشنطن تريد في عهد الرئيس دونالد ترامب أن تقود «التجديد والترميم» العالميين. وقال «الولايات المتحدة مدفوعة برؤية لمستقبل فخور وذي سيادة وحيوية تضاهيان ماضي حضارتنا». وأضاف «بينما نحن مستعدون، إذا لزم الأمر، للقيام بذلك بمفردنا، فإننا نفضل ونأمل أن نفعل ذلك معكم، مع أصدقائنا هنا في أوروبا»، معتبرا أن المؤسسات العالمية المنبثقة عن «النظام الدولي القديم» يجب أن يعاد «إصلاحها» و«إعادة بنائها».

وقال روبيو للقادة الأوروبيين المشاركين في المؤتمر إن «نهاية الحقبة عبر الأطلسي ليست هدفنا ولا رغبتنا». وأضاف: في وقت تتحدث العناوين عن نهاية الشراكة عبر الأطلسي يجب أن يكون واضحا للجميع أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى ذلك ولا تتمناه.

وأردف قائلا: «بالنسبة لنا كأميركيين قد يكون موطننا في النصف الغربي من الكرة الأرضية، لكننا سنبقى دائما أبناء لأوروبا».

واستعرض الروابط الوثيقة بين أوروبا والولايات المتحدة مستندا إلى التاريخ المشترك، مشيرا إلى أن قصة أميركا بدأت برحالة إيطالي، وأن أولى المستعمرات أنشأها مستوطنون إنجليز، وأسهم في تشكيلها اسكتلنديون وإيرلنديون، إضافة إلى مزارعين ألمان.

وقال إن الولايات المتحدة «ترسم مسار قرن جديد من الازدهار»، لكنها تريد أن تسلك هذا الطريق بالشراكة مع أوروبا.

وشدد وزير الخارجية الأميركي في خطابه الذي كان محل ترقب كبير، على أن الولايات المتحدة «لا تسعى إلى الانفصال، بل إلى إحياء صداقة قديمة».

وأشار إلى أن واشنطن لا تريد من الحلفاء تبرير الوضع القائم المختل، بل مواجهته والعمل على إصلاحه.

كما تطرق إلى الملفات المهمة على الساحة الدولية، معتبرا أن الأمم المتحدة لم تلعب «عمليا أي دور» في تسوية النزاعات، داعيا إلى إصلاح المؤسسات الدولية.

وقال روبيو إن «الأمم المتحدة ما زال لديها إمكانات كبرى لتكون أداة للخير في العالم»، مضيفا «لكن لا يمكننا التغاضي عن أنها اليوم لا أجوبة لديها بشأن المسائل الأكثر إلحاحا المطروحة علينا، ولم تلعب عمليا أي دور. لم يكن بوسعها إيجاد تسوية للحرب في غزة».

كما أشار إلى الحرب الأوكرانية، وقال روبيو إن الملفات المرتبطة بأوكرانيا التي تحتاج إلى تسوية أصبحت أكثر تحديدا من ذي قبل، لكنها تتركز الآن على أصعب القضايا وأكثرها تعقيدا.

وردا على سؤال خلال جلسة نقاش بشأن أزمة أوكرانيا عقب إلقاء كلمته في المؤتمر، قال روبيو إنه لا يمكن الجزم بأن الجانب الروسي غير مهتم بالمفاوضات، مضيفا أن موسكو تعلن استعدادها للحوار، لكن يبقى التحدي في معرفة الشروط التي قد تقبل بها، وما إذا كان بالإمكان التوصل إلى صيغة ترضي أوكرانيا ويمكن لروسيا الموافقة عليها.

كما كشف عن إحراز «تقدم» في المحادثات، مع توقع عقد جولة جديدة من المناقشات، الثلاثاء المقبل.

من جهتها، أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين أن أوروبا التي اعتمدت على الولايات الأميركية في مجال الدفاع لعقود عليها حاليا «رفع مستوى أدائها» و«تحمل مسؤولياتها».

وأكدت فون دير لايين خلال المؤتمر أن «أمن أوروبا لم يكن يعتبر دائما مسؤوليتنا الأساسية، لكن الأمر تغير جذريا»، مشيرة إلى أن أوروبا القوية «تعني تحالفا أقوى عبر الأطلسي».

واعتبرت أنه لتحقيق ذلك على أوروبا «التحرر من كل المحظورات»، مشيرة تحديدا إلى استخدام «بند الدفاع المشترك»، وهو التزام جماعي من جانب الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بالدفاع عن أي دولة عضو تتعرض لعدوان.

بدوره، حض رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أوروبا على الحد من اعتمادها على الولايات المتحدة على الصعيد الدفاعي.

وجاء في كلمة نشرتها رئاسة الحكومة «أتحدث عن رؤية للأمن الأوروبي وعن قدر أكبر من الاستقلالية الأوروبية»، من دون أن يعني ذلك انسحابا أميركيا «بل تلبية لنداء يدعو إلى تقاسم أكبر للأعباء ويعيد صياغة الروابط».

وأضاف ستارمر «كما أرى الأمر، أوروبا عملاق نائم. اقتصاداتنا تفوق اقتصاد روسيا بعشر مرات.. لدينا قدرات دفاعية هائلة».

واعتبر أنه «لا أمن بريطانيا بدون أوروبا، ولا أمن أوروبيا بدون بريطانيا. هذا هو درس التاريخ، وهو واقع اليوم أيضا».

من جانبه، اعتبر وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن أوروبا يجب ألا تكون مجرد «متفرجة» في المحادثات الجارية سعيا لإنهاء الحرب في أوكرانيا، فيما يتوقع عقد جولة جديدة من المفاوضات بعد ايام.

وقال وانغ متحدثا ان «الحرب تجري على الأرض الأوروبية، ولأوروبا بالتأكيد الحق في المشاركة في عملية التفاوض عندما يحين الوقت. يجب ألا تكون أوروبا مدرجة على القائمة، بل أن تجلس إلى الطاولة».